البيان

في غريب إعراب القرآن

لابن الأنباري

تحقيق

محمود رأفت الجمال

الجزء الأول

www.ketab.ir

ابن انباری، عبدالرحمن بن محمد ، ۵۱۳-۵۷۷ق .
البیان فی غریب اعراب القرآن / تالیف ابوالبرکات بن الانباری.
قم : ذوی القربی ، ۱۳۹۱.
۴۳۲ صفحه
شابک : ۹-۴۹۷-۵۱۸-۹۶۴-۹۷۸
فهرستنویسی براساس فیپا
موضوع : قرآن - اعراب
موضوع : قرآن - صرف و نحو
رده بندی کنگره : ۱۳۹۱ ۹ب۲الف/BP ۸۲/۸
رده بندی دیویی : ۲۹۷/۱۵۳

www.ketab.ir

ذوی القربی
قم - شارع ارم - باساج قدس - رقم ۹
هاتف : ۰۲۵۱۷۷۴۴۶۶۳

البیان في غریب إعراب القرآن ج ۱

مؤلف : ابوالبرکات بن الانباری

•المطبعة : سلیمانزادة • الکمیة : ۱۰۰۰ جلد • تاریخ الطبع : ۱۴۳۴ هـ.ق•
•الطبعة : الاولی • شابک : ۹-۴۹۷-۵۱۸-۹۶۴-۹۷۸•

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَة التحقيق

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجًا﴾ [الكهف: ١]، والصَّلاة والسَّلام عَلَى خَاتَم النبيِّين والمرسلين مُحَمَّد بن عبد الله ﷺ، الَّذِي قال له رب العالمين: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ * إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ * فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ * ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ﴾ [القيامة: ١٦-١٩].

وبعد...

فهذا كتابٌ جديدٌ مع كتب إعراب القرآن الكريم الَّذِي نهض به علماء صالحون وأئمة متَّقون، أفنوا أعمارهم في خدمة آيات الكتاب الكريم، وتوضيح آياته وجمع شواهد اللغة التي يحتجّ بها في بيان معاني مفردات القرآن الكريم لأنه نزل بلسانهم، قال تَعَالَى: ﴿قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾ [يوسف: ٢].

قال أبو عُبيد: إنما أُنزل القرآن بلسانٍ عربي مبين، فمن زعم أنَّ فيه غير العربيّة فقد ظلم نفسه وأعظم القَول، ومَن زعم أنَّ «كذابًا» بالنبطيّة، فقد أكبر القول.

وقال ابن فارس: لو كان فيه من غير لغة العرب شيء لتوهّم متوهّم أنَّ العرب إنما عجزت عن الإتيان بمثله، لأنه أتى بلغات لا يعرفونها.

وقال ابن جرير: ما ورد عن ابن عباس رَضِيَ الله عَنْهُمَا وغيره من تفسير ألفاظ القرآن أنها بالفارسيّة أوْ الحبشية أوْ النبطيّة، أوْ نحو ذَلِكَ، إنَّما اتَّفق فيها توارد اللغات، فتكلمت بها العرب والفرس والحبشة بلفظٍ واحد.

وقال آخرون: كل هذه الألفاظ عربية صرفة، ولكن لغة العرب متسعة جدًّا، ولا يبعد أن تخفى عَلَى الأكابر الجلة، وقَدْ خفي عَلَى ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُ معنى ﴿فَاطِرِ﴾

وقال الشافعي: لا يحيط باللغة إلَّا نبيّ.

www.ketab.ir

فالقرآن نزل بلغة العرب، فعلى الراغب في تجويد ألفاظه وفهم معانيه ومعرفة قراءاته ولغاته أن يعرف إعرابه والوقوف على تصرف حركاته وسواكنه، يكون بذلك سالمًا من اللحن مستعينًا عَلَى أحكام اللفظ به، مُطلعًا عَلَى المعاني التي قَدْ تختلف باختلاف الحركات، متفهمًا لما أراد الله به من عباده، إذ بمعرفة حقائق الإعراب تُعرف أكثر المعاني وينجلي الإشكال، فتظهر الفوائد ويُفهم الخطاب، وتصحّ معرفة حقيقة المراد. وقالوا: أعربوا القرآن والتسموا غرائبه.

والمؤلف إمام من أئمة اللغة في القرن الخامس الهجري، انتفع بمعارفه اللغوية الواسعة في هذا المجال، فوجّه أقوال النُّحاة بما يتّفق مع قول العرب، ووجه قراءات القرّاء السبعة وغيرهم وبيان حجة كل واحد منهم، وقَدْ ذكر فيه أيضًا كثيرًا من مذاهب النحويين المتقدمين والمتأخرين من البصريين والكوفيين، وصحح ما ذهب هو إليه لكي يشفي الغليل، وأوضح فساد ما عداه بواضح التعليل، واستدل في ذَلِكَ كله بأقوال العرب من الشعر والأمثال، وغير ذَلِكَ.

فهذا الكتاب الَّذِي بين أيدينا فريد في بابه، هامٌّ في موضوعه، جيد في عرضه لإعراب غريب القرآن الكريم، لا يستغنى عنه طالب علم.

فرحم الله الإمام اللغوي الأديب كمال الدين أبو البركات ابن الأنباري، الَّذِي صنف هذا الكتاب، وجعله في ميزان حسناته، وجمعنا وإيَّاه في مستقر رحمته مع النبيِّين والصديقين والشهداء والصَّالحين، وحَسُن أُولئك رفيقًا. وصلى الله وسلم عَلَى سيدنا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه وسلم.

www.ketab.ir

ترجمة المصنف

اسمه:

هو عبد الرحمن بن أبي الوفاء مُحَمَّد بن عبيد الله بن مصعب بن أبي سعيد، كمال الدين أبو البركات الأنباري البغدادي، الأديب الشافعي.

ولد في ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وخمسمائة من الهجرة.

نسبه:

الأنباري بفتح الهمزة وسكون النون، وبعدها باء موحدة، وبعد الألف راء، هذه النسبة إلى الأنبار، بلدة قديمة عَلَى الفرات، بينها وبين بغداد عشرة فراسخ، وسُميت الأنبار لأن كسرى كان يجعل فيها أنابير الطعام، والأنابير: جمع الأنبار، جمع نِير - بكسر النون وبعدها راء. مثل نقس وأنقاس والنير: الهري الَّذِي تجعل فيه الغلة، والنِقْس - بكسر النون وسكون القاف وبعده سين مهملة: وهو المداد.

شيوخه:

تفقّه في النظامية في بغداد عَلَى أبي منصور بن الرزاز، وأخذ العربية عن أبي السعادات ابن الشجري، واللغة عن أبي منصور الجواليقي، وبرع حَتَّى صار شيخ العراق، وأقرأ النحو في النظامية، وسمع من أبيه بالأنبار، ومن خليفة بن محفوظ المؤدب، وببغداد من أبي منصور مُحَمَّد بن خيرون، وعبد الوهاب بن المبارك الأنماطي، ومحمد بن عبد الله بن حبيب العامريّ، وغيرهم.

تلاميذه:

روى عنه: الحافظ أبو بكر الحازميّ، وابن الدبيثي، وطائفة أخرى.

مكانته العلمية:

قال الذهبي في «تاريخ الإسلام» (٩/ ٦٩): وبرع في الأدب حَتَّى صار شيخ العراق

www.ketab.ir

في وقته وأقرأ النَّاس، ودرس النحو بالنظامية، ثم انقطع في منزله مشتغلًا بالعلم والعبادة والورع وإفادة النَّاس، وكان زاهدًا ناسكًا تاركًا للدنيا ذا صدق وإخلاص.

قال الموفق عبد اللطيف: أما شيخنا كمال الدين الأنباري فلم أر في العُبَّاد والمنقطعين مثله في طريقه، ولا أصدق منه في أسلوبه، خير محض لا يعتريه تصنع، ولا يعرف الشرور ولا أحوال العالم.

وللشيخ مائة وثلاثون مصنفًا أكثرها نحو، وبعضها في الفقه والأصول، والتصوف والزهد، أتيت على أكثرها قراءةً وسماعًا وحفظًا.

وقال عنه ابن كثير: الفقيه العابد الزاهد، كان خشن العيش، ولا يقبل من أحد شيئًا، ولا من الخليفة، وكان يحضر نوبة الصوفية بدار الخلافة، ولا يقبل من جوائز الخليفة فلسًا، وكان مثابرًا على الاشتغال، وله التصانيف المفيدة.

وقال مُحَمَّد بن شاكر في «فوات الوفيات» (٢/ ٢٩٣): وكان إمامًا ثقة صدوقًا غزير العلم، ورعًا زاهدًا تقيًّا عفيفًا، لا يقبل من أحد شيئًا، وكان خشن العيش خشن المأكل لم يتلبس من الدُّنْيَا بشيء.

وقال عنه الزركلي في «الأعلام»: من علماء اللغة والأدب وتاريخ الرجال، كان زاهدًا عفيفًا خشن العيش والملبس، لا يقبل من أحد شيئًا.

وقال ابن خلكان في «وفيات الأعيان» (٣/ ١٣٩): كان من الأئمة المشار إليهم في علم النحو، وتبحّر في علم الأدب، واشتغل عليه خلق كثير وصاروا علماء، ولقيت جماعة منهم.

مصنفاته:

قال الموفق عبد اللطيف: له مائة وثلاثون مصنفًا أكثرها نحو، وبعضها في الفقه والأصول والتصوف والزهد.

من هذه المصنفات:

١- هداية الذاهب في معرفة المذاهب.

٢- بداية الهداية.

www.ketab.ir

٣- الداعي إلى الإسلام في علم الكلام.

٤- اللباب المختصر.

٥- النور اللائح في اعتقاد السلف الصالح.

٦- منثور العقود في تجريد الحدود.

٧- التنقيح في مسلك الترجيح.

٨- الجمل في علم الجدل.

٩- نجاة السؤال في عمدة السؤال.

١٠- أسرار العربية.

١١- الإنصاف في مسائل الخلاف بين نحاة البصرة والكوفة.

١٢- عقود الإعراب.

١٣- حواشي الإيضاح.

١٤- منثور الفوائد.

١٥- مفتاح المذاكرة.

١٦- كلا وكلتا.

١٧- كتاب «لو».

١٨- كتاب «ما».

١٩- كتاب «كيف».

٢٠- كتاب «الألف واللام».

٢١- كتاب في «يعفون».

٢٢- كتاب حلية العربية.

٢٣- كتاب لمع الأدلة.

٢٤- الإغراب في علم الإعراب.

www.ketab.ir

٢٥- شفاء السائل في بيان رتبة الفاعل.

٢٦- الوجيز في التصريف.

٢٧- البيان في جمع أفعل أخف الأوزان.

٢٨- غريب إعراب القرآن.

٢٩- المعتبر في الفرق بين الوصف والخبر.

٣٠- المرتجل في إبطال تعريف الجمل.

٣١- جلاء الأوهام وجلاء الأفهام في متعلق الظرف في قوله تَعَالى: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ﴾.

٣٢- رتبة الإنسانية في المسائل الخراسانية.

٣٣- مقترح السائل في دليل أمة.

٣٤- كتاب الزهرة في اللغة.

٣٥- الأسمى في شرح الأسما.

٣٦- كتاب حيص بيص.

٣٧- كتاب ديوان اللغة.

٣٨- كتاب الأضداد.

٣٩- زينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والظاء.

٤٠- كتاب النوادر.

٤١- البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث.

٤٢- كتاب فعلت وأفعلت.

٤٣- الألفاظ الجارية عَلَى لسان الجارية.

٤٤- شرح ديوان المتنبي.

٤٥- قبسة الطالب في شرح خطبة أدب الكاتب.

٤٦- تفسير غريب مقامات الحريرية.

www.ketab.ir

٤٧- شرح الحماسة.

٤٨- شرح السبع الطوال.

٤٩- شرح مقصورة ابن دريد.

٥٠- المقبوض في العروض.

٥١- شرح المقبوض.

٥٢- الموجز في القوافي.

٥٣- اللمعة في صنعة الشعر.

٥٤- نزهة الألباء في طبقات الأدباء.

٥٥- تاريخ الأدباء.

٥٦- الجوهرة في نسب النَّبيّ ﷺ وأصحابه العشرة.

٥٧- نقد الوقت.

٥٨- بغية الوارد.

٥٩- التفريد في كلمة التوحيد.

٦٠- أصول الفصول في التصوف.

٦١- نسمة العبير في التعبير.

وفاته:

توفي ليلة الجمعة تاسع شعبان سنة سبع وسبعين وخمسمائة ببغداد، ودفن بباب أبزر الشيخ أبي إسحاق الشيرازي، رَحِمَهُ الله تَعَالى[1].

(١) انظر ترجمة المصنف في «الوافي بالوفيات» (٦/ ٩٩)، و«طبقات الشافعية» لأبي قاضي شهبة (ص٦٠)، و«وفيات الأعيان» (٣/ ١٣٩)، و«فوات الوفيات» (٢/ ٢٩٢)، و«البداية والنهاية» (١٢/ ٣٨٠)، و«تاريخ الإسلام» (٩/ ٦٩)، و«الأعلام» للزركلي (٣/ ٣٢٧)، و«بغية الوعاة» (ص٣٠١).

www.ketab.ir

عملي في الكتاب

١- عزو الآيات القرآنية إلى سورها.

٢- قمت بتخريج الأحاديث النبوية الموجودة في الكتاب، وإن كانت لا تعد أصابع اليد.

٣- عزو القراءات إلى أصحابها.

٤- تخريج الأبيات الشعرية وعزوها إلى قائلها.

٥- تخريج الأمثال إلى مصادرها.

٦- عزو الآراء اللغوية إلى قائليها.

٧- بيان معنى اللفظة الغريبة.

٨- قدمت الكتاب بمقدمة وصلت ترجمة للمؤلف -رَحِمَهُ الله- .

وأخيرًا: هذا فضل الله وتوفيقه علينا راجين منه سُبْحَانَهُ وتعالى أن يجعل هذا العمل في ميزان حسناتنا يوم القيامة، وأن يغفر لنا زلاتنا وتقصيرنا، إنه عَلَى ما يشاء قدير وبالإجابة جدير، وهو نعم المولى ونعم النصير، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم عَلَى سيدنا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه، آمين.

وكتبه

محمود رأفت الجمال

دمنهور الوحش - زفتى - غربية

www.ketab.ir

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة المصنف

ربِّ يسِّر وأعن، وسهِّل، وبلِّغ، وصلى الله عَلَى نبيّه مُحَمَّد، الحمد لله منزّل الذِّكر الحكيم، والصلاة الدائمة عَلَى المصطفى مُحَمَّد عبده ونبيّه الكريم، وعلى آله وصحبه أولي النَّهج القويم، ما صَدَحت الوُرق[1] بشجوها[2] عَلَى شجرها الوارق[3] العميم.

وبعد..

فقد لخَّصت في هذا المختصر غريب إعراب القرآن، عَلَى غاية من البيان، توخيًا للتفهيم، والله تَعَالى ينفع به، إنَّه هو البرّ الرَّحيم.

www.ketab.ir

---

(١) صدحت الورق: صدح الطائر والغراب والديك يصدح صدحًا وصُداحًا صاح واسم الفاعل منه صَدَّاحٌ. والورق الحمام «لسان العرب» (٢/ ٥٠٨)، (١٠/ ٣٧٤).

(٢) شجاه الغناء: إذا هيَّج أحزانه وشوَّقه، وقيل: شجاني طرّبني وهيّجني «لسان العرب» (١٤/ ٤٢٢).

(٣) الوارق: الوارقة الشجرة الخضراء الورق الحسنة، وقيل: شجرة وارِقة ورِيقة ووَرقةٌ خضراء الورق حسنة.
وقيل: كثيرة الأوراق وشجرة ورقةٌ وريقة كثيرة الورق، «لسان العرب» (١٠/ ٣٧٤).

الفهرس

مُقَدِّمَة التحقيق ٣
ترجمة المصنف ٥
مقدمة المصنف ١١
غريبُ إعراب سورة الفاتحة ١٢
غريب إعراب سورة البقرة ٢٥
غَريبُ إعرابِ سُورة آل عمرانَ ١٥٩
غريب إعراب سورة النساء ٢٠٦
غريب إعراب سورة المائدة ٢٤٥
غريب إعراب سورة الأنعام ٢٧٤
غريب إعراب سورة الأعراف ٣١٥
غريب إعراب سورة الأنفال ٣٤٥
غريب إعراب سورة براءة ٣٥٦
غريب إعراب سورة يونس ٣٧٠
الفهرس ٣٨٣

www.ketab.ir